

Distr.: General
14 January 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام 2022

23 تموز/يوليه 2021 - 22 تموز/يوليه 2022

البند 18 (ب) من جدول الأعمال المشروح*

المسائل الاقتصادية والبيئية:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

أعدَّ هذا التقرير استجابةً لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006 و8/2007، اللذين طُلب فيهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يخبر اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويسلط التقرير الضوء على التطورات الرئيسية والأنشطة التي اضطلعت بها الجهات صاحبة المصلحة في عام 2021. وأعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة.



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

1- أعد هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006. وهو يتضمن معلومات قدمها 31 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة رداً على رسالة وجهها إليها الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) يدعوا فيها إلى تقديم إسهامات بشأن الاتجاهات والإنجازات والعقبات في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويوجز التقرير التطورات والأنشطة التي شهدتها عام 2021⁽¹⁾.

أولاً- الاتجاهات الرئيسية

ألف- الجائحة: الدروس المستفادة

2- كان لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تأثير على كل جانب تقريباً من جوانب المجتمع البشري والاقتصاد. وقد أثرت التخفيضات في الإنتاج المحلي والتجارة الدولية الناجمة عن القيود المتصلة بالجائحة تأثيراً سلبياً على إيرادات الحكومات ومداخل الأفراد. وفقدت الوظائف؛ وقُصص التعليم؛ وخضعت الصحة والخدمات العامة الأخرى لضغوط على الموارد.

3- وأدت التكنولوجيات الرقمية دوراً هاماً في التخفيف من آثار الجائحة، فسمحت باستمرارية أكبر مما كان سيكون ممكناً لولاها. وانتقلت وظائف مكتبية عديدة إلى الإنترنت. وسمحت المعاملات عبر الإنترنت للمؤسسات التجارية والأسر المعيشية بالحفاظ على العرض والطلب فيما يخص السلع والخدمات. وتعلم الطلاب عن بعد في حين أغلقت المدارس والجامعات. وأدت التكنولوجيات الرقمية أيضاً دوراً رئيسياً في الاستجابة الطبية، حيث سهل التحليل السريع للبيانات السريرية تطوير اللقاحات واتخاذ تدابير الصحة العامة لاحتواء العدوى. بيد أن هذه الأمثلة على المرونة لها حدود. فالتعلم عبر الإنترنت والعمل عن بعد لم يكونا ممكنين للجميع، كما أنهما لم يحلأ تماماً محل الأساليب التقليدية للتعليم والعمل. وقد حدثت التفاوتات في إمكانية الوصول إلى الموارد الرقمية من قدرة الأفراد والمؤسسات التجارية على الاستفادة، ويبدو أنها زادت من حدة أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات، بما في ذلك أوجه عدم المساواة المتصلة بالنوع الاجتماعي. وتباطأ التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بل انعكس اتجاهه في بعض الحالات.

4- ويمكن استخلاص العديد من الدروس. فقد ساعدت هذه الجائحة على تعزيز أهمية إتاحة الوصول بأسعار معقولة إلى عرض نطاق عالي الجودة وإلى الموارد الرقمية والخدمات التي تعتمد عليه.

(1) رابطة الاتصالات التقدمية؛ ومجلس أوروبا؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والمؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان)؛ والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ وجمعية الإنترنت؛ والاتحاد الدولي للاتصالات (الاتحاد)؛ ومركز التجارة الدولية؛ مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والأونكتاد؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ والبنك الدولي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومنظمة التجارة العالمية. انظر <https://unctad.org/webflyer/2021-report-secretary-general-progress-made-implementation-and-follow-outcomes-world>.

ملاحظة: تمت زيارة جميع المواقع الشبكية المشار إليها في الحواشي في كانون الثاني/يناير 2022.

وكان الأفراد والبلدان الذين لديهم عرض نطاق عالي الجودة وميسور التكلفة أوفر حظاً لتحقيق القدرة على الصمود وأقل عرضة للآثار ضارة. وساعدت الجائحة على إظهار قيمة جمع البيانات وإدارتها وتحليلها في تمكين المجتمعات من فهم التحديات وتحديد الاستجابات وإجراء تعديلات سريعة. وهذا أمر أساسي للاستجابة للأزمات الفورية والتخطيط للانتعاش على السواء. وقد ساعدت الجائحة أيضاً على تعزيز أهمية بناء علاقات قوية بين العلم ووضع السياسات العامة، لتمكين الابتكار من المساهمة الكاملة في الصمود والتنمية المستدامة. وقد أصبحت بعض المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيات الرقمية أكثر وضوحاً وأصبح التصدي لها أكثر إلحاحاً. وأظهر الاعتماد على البيانات الشخصية لدعم الصحة العامة أهمية حماية البيانات وأمنها. وعزز الوباء المعلوماتي الذي حددته منظمة الصحة العالمية⁽²⁾ أهمية نشر المعلومات ومكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

5- ولن تكون هذه آخر جائحة؛ والبلدان التي أعدت خططاً استراتيجية توجد في وضع أفضل لضمان الصمود والانتعاش. وتبين التجربة الحالية أهمية وضع الهياكل الأساسية للاتصالات وإدارة البيانات والموارد المتاحة على الإنترنت في صلب خطط الأزمات.

باء - تغيير المناخ والبيئة

6- إلى جانب الجائحة، ركز المجتمع الدولي على أزمة المناخ، بما في ذلك من خلال الالتزامات التي قطعت في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. والأهمية المتزايدة للتكنولوجيات الرقمية تجعلها أساسية في الجهود المبذولة للوفاء بتلك الالتزامات وتحقيق الاستقرار المناخي والاستدامة البيئية.

7- والعلاقة بين الرقمنة والبيئة معقدة وتفاعلية. فالتقدم المحرز في جمع البيانات وتحليلها يمكن الحكومات والمؤسسات التجارية من تحسين الكفاءة واستهداف الموارد، مما قد يؤدي إلى خفض استهلاك الطاقة. ويسهم ذلك في وضع استراتيجيات للحد من انبعاثات الكربون والتخفيف من الآثار المناخية.

8- وقد اتجهت شركات البيانات نحو استخدام مصادر الطاقة المتجددة في عملياتها وفي مراكز البيانات. غير أن انتشار الأجهزة، ونمو أسواق الفيديو والألعاب، ونشر التكنولوجيات الجديدة القائمة على الذكاء الاصطناعي، والنمو السريع لحجم حركة البيانات يزيد أيضاً من استهلاك الطاقة. وستزيد التكنولوجيات الرائدة مثل المركبات المستقلة والعملات المشفرة من سرعة هذا الاستهلاك، ولا يزال من غير الواضح ما هو التأثير البيئي الطويل الأجل للتغيرات في السلوك، مثلاً عن طريق العمل عن بعد. ويسهم انتشار الأجهزة الشائعة مثل الهواتف المحمولة وسرعة تجديدها في مشاكل النفايات الإلكترونية.

9- وقد ساعدت هذه الاتجاهات على زيادة الوعي بالاستدامة البيئية الرقمية، وهي هدف مبادرة جديدة متعددة الوكالات في إطار برنامج الأمم المتحدة للتعاون الرقمي⁽³⁾. وتتطلب استراتيجيات الاستدامة من الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات التجارية أن تزيد إلى أقصى حد إمكانات استنباط البيانات لإتاحة كفاءة استخدام الطاقة وتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتعين على الحكومات والمؤسسات التجارية أن تدمج المبادئ البيئية وكفاءة الطاقة والحد من النفايات في تصميم الهياكل الأساسية الرقمية والأجهزة والخدمات وفي إدارة البيانات.

(2) https://www.who.int/health-topics/infodemic#tab=tab_1

(3) <https://www.sparkblue.org/content/press-release-launch-new-global-initiative-advance-digital-environmental-sustainability>

جيم - التنمية والتكنولوجيات المتغيرة

10- شهدت السنوات الـ 15 التي انقضت منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات تقدماً كبيراً في تكنولوجيا المعلومات. وأصبحت شبكة الإنترنت أهم وسيلة للاتصالات بالنسبة لكثير من الناس، وأساساً لأشكال جديدة من التجارة والتفاعل الاجتماعي، ومنصةً بنيت عليها قطاعات أعمال جديدة. غير أنها ليست سوى جزء من مجموعة من التكنولوجيات المبتكرة التي تعتمد على الرقمنة، بما في ذلك التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، واتخاذ القرارات الخوارزمية، والتشغيل الآلي، والواقع الافتراضي، والحوسبة الكمية. واسترعى انتباه الجمهور مؤخراً الاندماج المحتمل للواقع الافتراضي والمادي فيما يسمى الميتافيرس.

11- وهناك تطورات جديدة مستمرة في هذه التكنولوجيات. فهي قادرة على تحويل المجتمعات والاقتصادات تحويلاً أكثر جذرية من الإنترنت وحدها، وسوف تتفاعل بعمق مع الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتعمل الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات التجارية بشكل متزايد على استكشاف هذه الإمكانيات التي تعززت خلال هذه الجائحة. وتشكل الاتجاهات في التكنولوجيات الرائدة، والعلاقة بين التنمية البشرية والرقمية، والحاجة إلى الابتكار مع الإنصاف موضوع منشور الأونكتاد المعنون "تقرير التكنولوجيا والابتكار لعام 2021: اللحاق بركب موجات التقدم التكنولوجي - التوفيق بين الابتكار والإنصاف".

12- ويحدد البنك الدولي، في "تقرير التنمية العالمية 2021: بيانات من أجل حياة أفضل"، الحواجز التي تحول دون تحقيق الإمكانيات التكنولوجية، بما في ذلك العلاقة بين الأهداف التجارية والإنمائية في إدارة البيانات، ونظم البيانات غير المتوافقة، وانعدام ثقة الجمهور؛ ويلاحظ الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد، أي "اتفاق بين جميع المشاركين في عملية إنشاء البيانات وإعادة استخدامها وتبادلها يعزز الثقة في أنهم لن يتضرروا من تبادل البيانات وأن جزءاً من القيمة التي تولدها البيانات ستُستحق على قدم المساواة".

13- وبإمكان الابتكارات في التكنولوجيات الرائدة أن تغير السلوك وتبدل المعايير الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المعايير قبل أن تصبح آثارها واضحة تماماً أو قبل أن تتعامل معها الحكومات. وأدت الشواغل المتعلقة بالمخاطر المحتملة إلى مناقشات واسعة النطاق بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. وأثار تركيز الابتكار الرقمي في عدد صغير من البلدان أيضاً مخاوف من أن البلدان ستصبح معتمدة على مجموعة ضيقة من الموردين للمنتجات والخدمات التي تزداد أهمية للازدهار الوطني. ويتعين على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بما فيها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، أن تنظر في سبل كفالة استجابة التكنولوجيات الرائدة لمصالح جميع البلدان، وتوزيع القدرات اللازمة لاستغلال البيانات لأغراض التنمية توزيعاً عادلاً، مثلاً من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المفتوحة المصدر والشفافية وتقاسم التكنولوجيا.

دال - إدارة البيانات والأمن السيبراني

14- أدى الدور المتزايد للبيانات في التنمية إلى زيادة الاهتمام بإدارة البيانات وحوكمتها. وتُنَاقَش على نطاق واسع مسؤوليات شركات البيانات تجاه مستعملي خدمات من قبيل محركات البحث ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما فيما يتعلق بالخصوصية.

15- وتحتفظ بعض المؤسسات التجارية من البيانات أكثر مما تحتفظ به الحكومات عن الأفراد في مجتمعاتها. ولهذه البيانات قيمة تجارية وإنمائية على حد سواء. ويمكن للمعلومات المستمدة منها عن الصحة العامة، مثلاً، أن تساعد الحكومات ومقدمي الخدمات الصحية على تحديد المشاكل والموارد المستهدفة، وتعزيز الرفاه الفردي، واستباق الأوبئة، وخفض التكاليف، وإضافة قيمة اجتماعية واقتصادية. وفي الوقت الحاضر، لم يتم التوصل بعد إلى توافق في الآراء بشأن ترتيبات تبادل البيانات بين

الاستخدامات التجارية والإثباتية. وثمة حاجة أيضاً إلى توفير وسائل فعالة لإخفاء هوية البيانات، لحماية المستخدمين من الاقتحام أو المراقبة.

16- ودارت مناقشات أكثر حدة بشأن حوكمة البيانات وموقعها على الصعيد الدولي. فبعض الحكومات والشركات ترغب في أن تُقلَّل إلى أدنى حد القيود المفروضة على تدفقات البيانات عبر الحدود. وتشعر أخرى بالقلق من أن ذلك قد يعرض المصالح الوطنية أو الأمن الوطني للخطر ويفضلون على الأقل الاحتفاظ ببعض أنواع البيانات محلياً. ويتم استكشاف نماذج الحوكمة وسبل التخفيف من الشواغل في منشور الأوكناد المعنون "تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021: تدفقات البيانات عبر الحدود والتنمية - لمن تتدفق البيانات".

17- والأمن السيبراني أمر أساسي في إدارة البيانات. ويزيد الدور المتزايد للبيانات عبر المجتمعات من مخاطر انتهاكات البيانات والمخاطر المرتبطة بها، لا سيما عندما تعرض هذه الأخيرة الخدمات الأساسية للخطر. وقد ازدادت الهجمات الإجرامية على الشبكات الرقمية والأفراد على حد سواء خلال الجائحة وأصبحت تزداد تطوراً⁽⁴⁾. وهناك أيضاً شواغل بشأن المعلومات المضللة والتدخل في العمليات الديمقراطية. والتعاون الدولي للحفاظ على قواعد الأمن السيبراني وتحسين معايير أولوية من الأولويات.

هاء - التعاون الرقمي

18- استمر التقدم في تنفيذ تقرير الأمين العام المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"⁽⁵⁾. وكان الغرض من التقرير هو التأكيد على الطبيعة المعقدة للمجتمع الرقمي الناشئ وتأثيره على كل جانب من جوانب التنمية البشرية، المجتمعية والشخصية.

19- ويعبر انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتزايد وسرعة تطورها الحدود التقليدية للسياسة العامة، مما يتطلب أنواعاً جديدة من الحوكمة والتنظيم والشراكة بين الحكومات والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني. والطبيعة العالمية للرقمنة، ولا سيما الطابع العابر للحدود للخدمات الإلكترونية والمعاملات الرقمية، تؤثر أيضاً على الحدود بين الحوكمة الوطنية والدولية. ويتطلب التغيير السريع الذي لا يمكن التنبؤ به سرعة أكبر بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك القدرة على دمج الفرص الجديدة مع القواعد والأهداف الدولية الراسخة، مثل تلك المتعلقة بحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

20- وتتطلب هذه الاتجاهات الابتكار في الحوكمة وكذلك في التكنولوجيا. وقد يسر ظهور نهج متعددة أصحاب المصلحة أقرتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات عملية صنع القرار ومكّن من استغلال الفرص الناشئة عن مجتمع المعلومات استغلالاً أكثر فعالية. ويتطلب الطابع المعقد والشامل للتنمية الرقمية أن تكون المشاركة أيضاً متعددة القطاعات ومتعددة التخصصات، مع ربط الفرص الافتراضية التي يتم تحديدها من خلال التكنولوجيا بالقيود التي تحددها العلوم الاجتماعية وعلم الاقتصاد.

21- وينبغي أن تتطور الحوكمة المتعددة الأطراف أيضاً للاستفادة من الفرص الجديدة للتنمية المستدامة والمخاطر التي تهددها. ويهدد انتشار المحافل المتعددة الأطراف المعنية بجوانب المجتمع الرقمي بخطر الازدواجية والتنافر، في حين أن الشراكة والتعاون ضروريان لتحقيق الأهداف الدولية المشتركة. وتجعل فضاءات صنع القرار المتعددة أو المتنافسة من الصعب على البلدان النامية أن تؤدي دوراً كاملاً في صنع القرار. ويسعى برنامج الأمم المتحدة للتعاون الرقمي إلى بناء التماسك وتوافق الآراء، وسيشكل جزءاً حاسماً من استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2025.

(4) <https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2020/INTERPOL-report-shows-alarming-rate-of-cyberattacks-during-COVID-19>

(5) <https://www.un.org/en/content/digital-cooperation-roadmap/>; <https://digitalcooperation.org/>

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

22- لا يزال الاتصال الإلكتروني في أفريقيا أقل مما هو عليه في المناطق الأخرى، ومع ذلك فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينمو بسرعة وعرف تسارعاً خلال الجائحة. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي مع وكالات الأمم المتحدة وشركاء القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منصة رقمية تتعلق بالجائحة على نطاق أفريقيا، بالشراكة مع مؤسسات الاتصالات، لمساعدة الحكومات على تحليل الاحتياجات وتوجيه الموارد للتصدي لهذه الجائحة.

23- وأجرت اليونسكو ومركز بحوث التنمية الدولية استقصاءً لأولويات الذكاء الاصطناعي وقدراته، وشددوا على الحاجة إلى تعزيز القدرة في أفريقيا على تحقيق مكاسب من التكنولوجيا⁽⁶⁾.

24- وأجرت مبادرة الاقتصاد الرقمي من أجل أفريقيا التابعة للبنك الدولي 14 دراسة قطرية لسياقات تتعلق بالهياكل الأساسية والمنصات والخدمات المالية والمهارات والأعمال التجارية لتوفير المعلومات اللازمة للإقراض الذي يقدمه البنك الدولي.

25- وتمثل مبادرة السياسات والتنظيم من أجل أفريقيا الرقمية مشروعاً مشتركاً بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي للاتصالات يهدف إلى تحقيق أمثل استخدام للطاقات، ومواءمة السياسات واللوائح، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في صنع السياسات المتصلة بالإنترنت. ويعمل الاتحاد الأفريقي على وضع إطار لسياسات البيانات بدعم من مركز بحوث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا⁽⁷⁾.

باء - آسيا والمحيط الهادئ

26- وضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مشروع خطة عمل لتنفيذ الطريق السريع للمعلومات في آسيا والمحيط الهادئ يركز على التعاون الإقليمي من أجل توفير الاتصال الإلكتروني للجميع، والبيانات والتكنولوجيا الرقمية والتطبيقات⁽⁸⁾. وأجرت اللجنة دراسات حالات إفرادية عن الاتصال الإلكتروني المجدي في خمسة بلدان ودراسات لتقييم تحسين الاتصال الإلكتروني عبر الحدود في آسيا الوسطى والنقاط دون الإقليمية لتبادل الإنترنت.

27- وحل المنتدى الاقتصادي العالمي، في "تقرير الجيل الرقمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا"، العلاقة بين الجائحة والرقمنة في ستة بلدان في جنوب شرق آسيا.

جيم - غرب آسيا

28- تعمل الإسكوا على تعزيز التنمية في مجال الخدمات الإلكترونية والهياكل الأساسية في المنطقة العربية. وتشمل التحديات توافر الإنترنت ويسر تكلفتها، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان الخارجة من

(6) <https://en.unesco.org/news/unesco-launches-findings-artificial-intelligence-needs-assessment-survey-africa>

(7) <https://afroaware.com/data-policy-framework-in-africa-What-you-need-to-know>

(8) <https://www.unescap.org/our-work/ict-and-disaster-risk-reduction/asia-pacific-information-superhighway-platform>

نزاع؛ والأمن السيبراني؛ والفوارق الرقمية الجنسانية والجغرافية؛ والسياسات المتعلقة بالابتكار والاستثمار. وعملت الإسكوا مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وجامعة الدول العربية، والأونكتاد، واليونسكو لتنظيم منتدى التعاون والتنمية الرقميين⁽⁹⁾. وأعدت اليونسكو مع جامعة الدول العربية جدول أعمال رقمياً لينظر فيه مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات⁽¹⁰⁾. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت اليونسكو في بناء القدرات اللازمة لإجراء استعراضات وطنية للتنمية الرقمية في المنطقة.

دال - أوروبا

29- تتسق اللجنة الاقتصادية لأوروبا أعمال مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية الذي يضع توصيات بشأن تيسير التجارة ومعايير إلكترونية للحكومات والمؤسسات التجارية. وقد نشرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا "تيسير التجارة الرقمية والمستدامة: التقرير الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا لعام 2021 ودعم المشاريع المبتكرة عالية النمو في أوروبا الشرقية وجنوب القوقاز: دليل السياسات في اللجنة الاقتصادية لأوروبا".

30- ويعطي مجلس أوروبا الأولوية للعمل المتعلق بحرية التعبير، والخصوصية وحماية البيانات، والأمن السيبراني، وحماية الطفل، ووسائل الإعلام في العصر الرقمي، ونظم مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ندوة عالمية عن حقوق الإنسان في المجال الرقمي⁽¹¹⁾.

31- وأصدرت المفوضية الأوروبية "البوصلة الرقمية لعام 2030"، وهو برنامج للتنمية الرقمية في الحكومة والأعمال التجارية والمهارات والهياكل الأساسية في أعقاب الجائحة؛ واقترحت مبادرتين تشريعتين، هما قانون للخدمات الرقمية وقانون للأسواق الرقمية، تتعلقان بإدارة المنصات الإلكترونية الكبيرة، وإطاراً للتنمية الرقمية⁽¹²⁾.

هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

32- تعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها الأمانة التقنية لجدول الأعمال الرقمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي اتفق عليه وزراء المنطقة في عام 2020، مع مجالات التركيز التالية: الهياكل الأساسية؛ والاقتصاد الرقمي؛ والحكومة الرقمية؛ والإدماج والمهارات الرقمية؛ والتكنولوجيات الناشئة؛ والثقة والأمن الرقمي؛ والسوق الرقمية الإقليمية؛ والتعاون الإقليمي الرقمي⁽¹³⁾. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقارير عن التكنولوجيات الرقمية من أجل مستقبل جديد، مع التركيز على الرعاية الاجتماعية والإدماج، والتنمية الإنتاجية،

(9) <https://www.unescwa.org/events/arab-forum-digital-cooperation-and-development>

(10) <https://archive.unescwa.org/publications/arab-digital-agenda-arab-information-communication-technology-sustainable-development>

(11) <https://www.coe.int/en/web/freedom-expression/human-rights-in-digital-sphere>

(12) <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/en/TXT/?uri=CELEX%3A52021DC0118>;

https://ec.europa.eu/info/strategy/priorities-2019-2024/europe-fit-digital-age/europes-digital-decade-digital-targets-2030_en; <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/digital-services-act-package>

(13) <https://www.cepal.org/en/publications/46440-digital-agenda-latin-america-and-caribbean-elac2022>

والحوكمة الرقمية؛ والمؤشرات الإقليمية لاعتماد التكنولوجيا الرقمية⁽¹⁴⁾. وبالإضافة إلى ذلك، قيمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اتجاهات الاستثمار فيما يتعلق بتكنولوجيا الجيل الخامس؛ ودعمت خطط التنمية الرقمية دون الإقليمية، ووفرت أدوات تحليلية فيما يتعلق بالتحول الرقمي للمشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم؛ وهي تهدف إلى إنشاء مرصد إقليمي للتنمية الرقمية للنظر في مقاييس ومبادئ توجيهية جديدة لوضع السياسات⁽¹⁵⁾.

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

33- ينسق الفريق تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات فيما بين الوكالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وقد بدأ حواراً بشأن دور الرقمنة في عقد العمل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁶⁾.

باء - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

34- اعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة⁽¹⁷⁾. واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار المعنون "الانتقال العادل اجتماعياً نحو التنمية المستدامة: دور التكنولوجيات الرقمية في التنمية الاجتماعية ورفاه الجميع"⁽¹⁸⁾.

جيم - اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

35- ركزت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الرابعة والعشرين على العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الصحة وعلى تسخير تقنية سلسلة الكتل للتنمية المستدامة؛ واقررت قرارات بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية⁽¹⁹⁾. وخلال اجتماع الفريق فيما بين الدورات، ركزت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على الثورة الصناعية الرابعة (الصناعة 4-0) من أجل التنمية الشاملة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية الحضرية المستدامة في عالم ما بعد الجائحة⁽²⁰⁾.

<https://www.cepal.org/en/publications/46817-digital-technologies-new-future>; (14)

<https://www.cepal.org/es/publicaciones/46766-datos-hechos-la-transformacion-digital-informe-principales-indicadores-adopcion>

<https://www.cepal.org/es/publicaciones/47147-la-inversion-extranjera-directa-america-latina-caribe-2021>; <https://www.cepal.org/es/publicaciones/47183-transformacion-digital-mipymes-elementos-diseno-politicas>; <https://www.cepal.org/es/proyectos/observatorio-regional-desarrollo-digital> (15)

<https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/ungis-dialogue> (16)

.A/RES/76/189 (17)

.E/RES/2021/10 (18)

.E/CN.16/2021/2; E/CN.16/2021/3; E/2021/31-E/CN.16/2021/4 (19)

<https://unctad.org/meeting/cstd-2021-2022-inter-sessional-panel> (20)

دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين

36- عُقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2021 حول موضوع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل مجتمعات واقتصادات شاملة ومرنة ومستدامة". وشارك أكثر من 50 000 مشارك من 185 بلداً في حوالي 250 جلسة عبر الإنترنت عُقدت على مدى أربعة أشهر. وركزت الجلسات على الشباب والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، والأمن السيبراني، والتكنولوجيات الناشئة من أجل التنمية المستدامة. وتضمن الأسبوع الأخير مائدة مستديرة على المستوى الوزاري، وجلسات تحاور رفيعة المستوى، وحفلاً لمنح الجوائز⁽²¹⁾. وأضيفت إلى منصة تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات أكثر من 1 000 مبادرة تعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحقيق نتائج إنمائية⁽²²⁾.

37- وتناولت لجنة النطاق العريض، في "تقرير حالة النطاق العريض لعام 2021"، النهج المتمحورة حول الناس من أجل الاتصال الإلكتروني الشامل بالنطاق العريض. وتشارك اليونسكو ونوكيا في رئاسة فريق عامل تابع للجنة لوضع توصيات بشأن التحول الرقمي وتنمية القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي في البلدان النامية؛ وتنتظر أفرقة عاملة أخرى في الأجهزة الذكية والصحة والرعاية الافتراضيتان⁽²³⁾. وتقود هيئة الأمم المتحدة للمرأة وحكومتا كندا والمكسيك مناقشات بشأن إطار مشترك للفهم والتقييم من أجل الإدماج الرقمي، بتنسيق من مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي لكيانات الأمم المتحدة والوكالات القطاعية إلى سد الفوارق الرقمية المتصلة بالنوع الاجتماعي في الوصول إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبوء المراكز القيادية فيه.

هـ - الشراكات بين المجتمع المدني والمؤسسات التجارية وأصحاب المصلحة المتعددين

38- يُنفذ العديد من الأنشطة التي تدعم أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات عن طريق المجتمع المدني والمؤسسات التجارية والدوائر الأكاديمية والتقنية وكذلك من خلال الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين.

39- وعمل الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات مع المكتبات لدعم مساهمتها في الوصول الرقمي والمشاركة خلال الجائحة، واستعرض دور المكتبات في بناء المهارات الرقمية، وأجرى تقيماً للتعاون مع البلديات لدعم الحقوق الرقمية والإدماج.

40- وركزت جمعية الإنترنت، في "خطة العمل 2021: تمكين الناس من إنشاء شبكة إنترنت أكبر وأقوى"، على تقوية الإنترنت، وتمكين الاستخدام الفعال والمسائل التنظيمية؛ واقترحت، في مجموعة أدوات لتقييم الأثر على الإنترنت، طرقاً لتقييم أثر السياسات والاتجاهات على الأسس التقنية للإنترنت⁽²⁴⁾.

41- وركزت رابطة الاتصالات التقدمية، وهي شبكة دولية لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالتنمية والحقوق والنوع الاجتماعي، على الإقصاء المالي، والتصدي للتهديدات التي تتعرض لها حقوق الإنسان بواسطة رقمية، وبناء الوعي بالإنترنت خلال الأزمة البيئية.

(21) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2021/Home/Outcomes>

(22) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2021/Files/outcomes/draft/WSISStocktakingReport2021.pdf>

(23) <https://broadbandcommission.org/working-groups/>

(24) <https://www.internetsociety.org/issues/internet-way-of-networking/internet-impact-assessment-toolkit/>

42- وتحالف السلع العامة الرقمية مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تسعى إلى تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من خلال تسهيل تطوير المنافع العامة الرقمية واستخدامها والاستثمار فيها.

43- وتمثل رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة المؤسسات التجارية للاتصالات المتنقلة وتنتشر أبحاثاً مستفيضة حول نشر الاتصالات المتنقلة وآثارها وقيمتها للتنمية.

واو- مسارات العمل وأمثلة مختارة على أنشطة نفذتها كيانات الأمم المتحدة

1- تنفيذ مسارات العمل

44- يتماشى تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال قراري الجمعية العامة 1/70 و125/70. ففي عام 2005، تم الاتفاق على 11 مسار عمل لتنفيذ النتائج من جانب أصحاب مصلحة متعددين. ويُجري ميسرو مسارات العمل استعراضاً سنوياً للتنفيذ باستخدام مصفوفة متفق عليها لمسارات العمل والأهداف⁽²⁵⁾. وعُقد اجتماع افتراضي للميسرين خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2021.

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

45- قيمة المشاركة المتعددة الأطراف والمتعددة أصحاب المصلحة والمتعددة التخصصات حسبما أشار إليه تقرير الأمين العام: خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي. عقد رئيس الجمعية العامة مناقشة مواضيعية رفيعة المستوى بشأن التعاون الرقمي والاتصال الإلكتروني حول موضوع "استجابات المجتمع بأسره لإنهاء الفجوة الرقمية"⁽²⁶⁾. واعتبرت لجنة التنمية الاجتماعية الانتقال العادل اجتماعياً نحو التنمية المستدامة ودور التكنولوجيات الرقمية موضوعاً ذا أولوية⁽²⁷⁾.

46- ويرد موجز لأنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات في التقارير السنوية المتعلقة بالمساهمة في نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽²⁸⁾. ونشر الاتحاد معلومات عن التصدي للجائحة من خلال منصة إلكترونية، وأدرج في منصة تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات مستودعاً لحالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتصدي للجائحة⁽²⁹⁾. ونظرت المناقشات التي جرت خلال حدث عالمي على الإنترنت بشأن التكنولوجيا الناشئة للاتصال الإلكتروني وتنمية القدرات في المدن المستدامة والشراكات العالمية وركزت على الاحتياجات لمساعدة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق الأهداف المتعلقة بالتعليم والصناعة والهيكل الأساسية⁽³⁰⁾. وأصبح مؤتمر

(25) https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2018/Files/documents/outcomes/WSISForum2018_WSIS-.SDGSMatrix.pdf

(26) <https://www.un.org/pga/75/wp-content/uploads/sites/100/2021/07/PGA-Letter-Summary-of-HLD-on-Digital-Cooperation-Connectivity.pdf>

(27) <https://www.un.org/development/desa/dspd/united-nations-commission-for-social-development-csocd-social-policy-and-development-division/csocd59.html>

(28) <https://www.itu.int/en/itu-wsis/Pages/Contribution.aspx>

(29) [https://reg4covid.itu.int/;](https://reg4covid.itu.int/)

(30) <https://www.itu.int/net4/wsis/stocktaking/Surveys/Surveys/Submit/15863048637525604>

(30) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/ET/2021/Pages/default.aspx>

القمة العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام حدثاً رقمياً على مدار العام يعرض التطبيقات المحتملة للتكنولوجيا الجديدة.

47- وأشار البنك الدولي في "تقرير التنمية العالمية 2021: بيانات من أجل حياة أفضل" إلى الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد؛ وتناولت وثائق المعلومات الأساسية التحديات ذات الصلة⁽³¹⁾.

48- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي التقرير المعنون "حالة العالم المتصل: طبعة 2020".

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-2)

49- نشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً بعنوان "التأثير الاقتصادي لجائحة كوفيد-19 على البنية التحتية الرقمية والأثر الاقتصادي للنطاق العريض والرقمنة من خلال جائحة كوفيد-19: النمذجة الاقتصادية"؛ ونقح دراسة عن الجائحة في عصر الإنترنت؛ وعقد اجتماع مائدة مستديرة للخبراء الاقتصاديين نظر في صناعة الاتصالات في عالم ما بعد الجائحة⁽³²⁾. وشدد الأونكتاد، في "تقرير التكنولوجيا والابتكار لعام 2021"، على ضرورة التنوع الاقتصادي إلى جانب الاستعداد والقدرة على اعتماد التكنولوجيات الرائدة.

50- ونفحت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التوصية المتعلقة بالاتصال الإلكتروني بالنطاق العريض⁽³³⁾.

51- ولاحظت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة أن نسبة 94 في المائة من سكان العالم تحظى الآن بتغطية شبكة عريضة النطاق متنقلة، ولكن 43 في المائة منهم لا يستخدمون الإنترنت المتنقلة؛ وفي تقرير "حالة الاتصال بالإنترنت المتنقلة لعام 2021"، لخصت أثر الجائحة على الوصول إلى خدمات الاتصالات المتنقلة واستخدامها، مع تحليل مفصل في خمسة تقارير إقليمية تغطي البلدان النامية⁽³⁴⁾.

52- واستهدفت عدة مشاريع جديدة بشأن الاتصال الإلكتروني الدولي المجتمعات التي تنقصها الخدمات، بما في ذلك فيما يتعلق بالكبلات العالية القدرة تحت سطح البحر والسواحل ذات المدار الأرضي المنخفض. ويعزز أصحاب المصلحة، بما في ذلك رابطة الاتصالات التقدمية وجمعية الإنترنت، نشر شبكات مجتمعية للمجتمعات التي تنقصها الخدمات.

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-3)

53- أشار منتدى أصحاب المصلحة المتعددين المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الأهداف إلى أن النفاذ الرقمي، الذي يعرف بأنه "تحقيق وصول عدد كافٍ من الأجهزة إلى الإنترنت وتوفير السرعة والنطاق الترددي العريض للاتصال على الصعيد العالمي"، ينبغي اعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وأشار إلى الأولويات ذات الصلة مثل "إتاحة وصول الجميع إلى خدمة الإنترنت، وضمان أن يكون الاتصال الرقمي مثرياً ومجدياً، وضمان سلامة وأمن كل شخص يستخدم الإنترنت"⁽³⁵⁾. ونشر الاتحاد

(31) <https://wdr2021.worldbank.org/the-report/#background-research>

(32) <https://www.itu.int/en/myitu/Publications/2021/05/11/08/52/Pandemic-in-the-Internet-age;>

(33) <https://www.itu.int/en/myitu/Publications/2021/05/11/08/10/The-telecommunication-industry-in-the-post-COVID-19-world>

(34) <https://legalinstruments.oecd.org/en/instruments/OECD-LEGAL-0322>

(35) <https://www.gsma.com/r/somic/>

(36) E/HLPF/2021/6

الدولي للاتصالات ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية تقريراً بعنوان "الاتصال في أقل البلدان نمواً: تقرير الحالة لعام 2021"، يتضمن توصيات عملية وسياساتية. وأصدرت لجنة النطاق العريض بياناً عن الهدف العالمي المتمثل في الاتصال الإلكتروني الشامل ركز على الاتصال الإلكتروني والاستثمار والتنظيم وبناء القدرات⁽³⁶⁾. ونشرت اليونسيف "ما نعرفه عن الفجوة الرقمية بين الجنسين للبنات: استعراض للأدبيات". واستخدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في "اتجاهات التكنولوجيا 2021: التكنولوجيا المساعدة"، البيانات المتعلقة بالبراءات وغيرها من البيانات لتوفير قاعدة معرفية بشأن الابتكار في التكنولوجيا المساعدة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

54- واعتمدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توصية بشأن الأطفال في البيئة الرقمية تحدد الأدوات اللازمة لمساعدة الأطفال على تحقيق الفرص ومواجهة مخاطر الرقمنة⁽³⁷⁾.

55- ونشر التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة تقريراً عن تكاليف الإقصاء يتعلق بالعواقب الاقتصادية للفجوة الرقمية بين الجنسين، وجمع بيانات عن تسعير الأجهزة والنطاق العريض المتنقل⁽³⁸⁾.

56- ونشرت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة "تقرير الفجوة بين الجنسين في خدمات الاتصالات المتنقلة لعام 2021"، إلى جانب وثيقة تفسيرية حول المنهجية⁽³⁹⁾.

(د) بناء القدرات (جيم-4)

57- ساعدت الجائحة على إظهار أثر نقص المهارات والدراية الرقمية على اعتماد التكنولوجيا الجديدة واستخدامها بفعالية. وانتقلت مبادرات عديدة لتنمية القدرات، مثل مراكز التميز التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، من تقديم معظم الأنشطة حضورياً إلى تقديمها عبر الإنترنت.

58- ونشر الاتحاد "دليل تقييم المهارات الرقمية" وتعمل أكاديمية الاتحاد مع شركة سيسكو سيستمز على مبادرة مراكز التحول الرقمي لبناء القدرات الرقمية للمواطنين، لا سيما في المجتمعات التي تنقصها الخدمات. وأنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرفقاً مشتركاً لتطوير القدرات الرقمية بهدف دعم "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"، وتوجيه المستخدمين إلى برامج الاتحاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذات الصلة، وتحديد المجالات التي لم تلبّ الحاجة إليها، وتعزيز الجهود الرامية إلى تليبيتها⁽⁴⁰⁾.

59- ويدعم مجلس أوروبا بناء القدرات الدولية لمكافحة الجرائم السيبرانية ويساعد الدول الأعضاء على تطوير أدوات للحكومة الإلكترونية ومشاركة المواطنين.

60- ونشر البنك الدولي دليل "المهارات الرقمية: لماذا وماذا وكيف".

(36) <https://www.broadbandcommission.org/manifesto/>

(37) <https://legalinstruments.oecd.org/en/instruments/OECD-LEGAL-0389>

(38) <https://a4ai.org/research/costs-of-exclusion-report/>; <https://a4ai.org/research/device-pricing-2021/>; https://a4ai.org/extra/baskets/A4AI2020/mobile_broadband_pricing_gni

(39) <https://www.gsma.com/r/gender-gap/>

(40) <https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/cm29-2021-ITU-UNDP-Joint-Facility-Digital-Capacity-Development.aspx>

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-5)

61- ساعدت الجائحة على تعزيز أهمية الثقة في الأنشطة الافتراضية. واعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية⁽⁴¹⁾. واستمرت المناقشات بشأن المسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن الدولي في الفريق العامل المفتوح العضوية وفريق الخبراء الحكوميين التابع لمكتب شؤون نزع السلاح. وحذت الاتحاد الدليل الخاص بوضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني؛ ونشر طبعة جديدة من مؤشر الأمن السيبراني العالمي؛ وأتاح قاعدة بيانات لموارد الأمن السيبراني المتصلة بالجائحة⁽⁴²⁾. ووضعت اليونيسيف بياناً بشأن قضية تحسين إدارة بيانات الأطفال ونفحت أداة التقييم الذاتي للتأثير على حقوق الطفل لمشغلي خدمات الاتصالات المتنقلة⁽⁴³⁾. وزاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من الدعم التشريعي ودعم بناء القدرات للدول الأعضاء، والتصدي للمخاطر الناشئة عن الشبكات الخفية، والاستغلال الإجرامي للعمالات الإلكترونية، والاستغلال الجنسي للأطفال والاتجار بالبشر.

62- ونشر مجلس أوروبا إرشادات بشأن حماية البيانات أثناء الجائحة؛ وواصل التصدي للجرائم السيبرانية بموجب اتفاقية بودابست المتعلقة بالجريمة الإلكترونية؛ وأعد استراتيجية بشأن حقوق الطفل؛ واعتمد إعلاناً بشأن خصوصية الأطفال⁽⁴⁴⁾.

63- وواصلت المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية تعزيز حماية الطفل على الإنترنت.

(و) البيئة التمكينية (جيم-6)

64- يستضيف الاتحاد الدولي للاتصالات وبوابات وموارد معلومات عن المسائل التنظيمية. وشملت الندوة العالمية الحادية والعشرين للمنظمين أحداثاً إقليمية وتوجت بمنتهى عالمي حول "تنظيم التحول الرقمي: تسريع الاتصال الإلكتروني والنفاز والاستخدام للجميع"، بما في ذلك مناقشة قيادات موجهة نحو المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي يعقد كل أربع سنوات، المقرر عقده في عام 2022 حول موضوع "وصل غير الموصولين لتحقيق التنمية المستدامة"⁽⁴⁵⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نشر الاتحاد اتجاهات التكنولوجيا الناشئة المعنية بالذكاء الاصطناعي والبيانات من أجل التنمية. وتسعى الاستراتيجية الرقمية للبرنامج الإنمائي إلى تسخير الإمكانيات الرقمية للتنمية، وتدعم مختبرات تسريع الأثر الإنمائي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تصميم ونشر نهج مبتكرة لمواجهة التحديات الإنمائية، بما في ذلك التحديات الناشئة أثناء الجائحة. ونظمت اليونيدو وحكومة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر القمة المعني بالصناعات التحويلية والتصنيع بشأن إعادة تحديد أغراض الرقمنة لتحقيق الازدهار.

(41) A/RES/75/282

(42) https://www.itu.int/pub/D-STR-CYB_GUIDE.01-2018;

(43) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/global-cybersecurity-index.aspx>;
<https://www.itu.int/en/action/cybersecurity/Pages/CYB4COVID.aspx>

(44) <https://www.unicef.org/globalinsight/reports/better-governance-childrens-data-manifesto>;
<https://www.unicef.org/reports/mo-cria-child-rights-impact-self-assessment-tool-mobile-operators>

(45) <https://rm.coe.int/t-pd-bur-2021-6rev2-statement/1680a25713>;

<https://www.coe.int/en/web/cybercrime/the-budapest-convention>;
<https://www.coe.int/en/web/children/-/draft-council-of-europe-strategy-for-the-rights-of-the-child-to-be-examined-at-the-cdenf-plenary-meeting>;

https://search.coe.int/cm/pages/result_details.aspx?ObjectId=0900001680a2436a

(45) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/2021/Pages/default.aspx>

- 65- ويدعم البنك الدولي تطوير الوكالات والسياسات التنظيمية المتعلقة بالإنفاذ الشامل والمنافسة والتشغيل المتبادل وغير ذلك من التحديات التنظيمية.
- 66- وقد قامت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة بتقييم أثر الجائحة على نظام أسماء النطاقات.

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-7)

الحكومة الإلكترونية

67- ثبت أن البيانات الواردة من مصادر متنوعة حيوية في رصد الجائحة وتحديد الطرق الفعالة في التصدي لها. وأعدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية خلاصة للمبادرات التي اتخذتها الحكومة الرقمية للتصدي للجائحة وأجرت مشاورات إقليمية من أجل دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام 2022، لدعم الجهود الرامية إلى معالجة أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات الحكومية المحلية والوطنية على الإنترنت⁽⁴⁶⁾. وتعمل مبادرة الأمم المتحدة لجس النيبض العالمي مع شركاء متنوعين لتسريع التنمية المستدامة والاستخدام المسؤول للبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.

الأعمال الإلكترونية

68- دفعت هذه الجائحة المؤسسات التجارية إلى زيادة استعمال الخدمات الرقمية للحفاظ على نشاطها. ونتيجة لذلك، ازدادت حصص السلع المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تجارة السلع والخدمات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صادرات الخدمات.

69- وذكرت الدول الأعضاء في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، فيما يتعلق بالاقتصاد الرقمي، أن على الأونكتاد أن يعزز العمل المتعلق بمساعدة البلدان النامية على إجراء تقييم منهجي لحالتها الراهنة واستعدادها للمشاركة في الاقتصاد الرقمي والاندماج فيه [و] دعم تعزيز جمع وتجهيز البيانات المتاحة ومعالجتها من أجل إنتاج إحصاءات وتحليلات للسياسات فيما يتعلق بفرص الاقتصاد الرقمي وتحدياته؛ وتقديم تحليل لتصميم السياسات بغية اغتنام الفرص ومواجهة التحديات للاستفادة من القيمة في الاقتصاد الرقمي وتعزيز تطوير البنية التحتية للرقمنة⁽⁴⁷⁾. وركز الأونكتاد، في "تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021"، على تدفقات البيانات عبر الحدود وتطويرها، وتحليل النهج المتبعة في إدارة البيانات، والتوصية بسبل لتحقيق التوازن بين الكفاءة الاقتصادية وحماية البيانات والأمن القومي. وبالإضافة إلى ذلك، نشر الأونكتاد استعراضاً عالمياً لأثر الجائحة مدعوماً بدراسات أجرتها اللجان الإقليمية؛ وأنشأ مستودعاً للمعلومات التجارية المتصلة بالجائحة⁽⁴⁸⁾. وتشجع شراكة التجارة الإلكترونية للجميع، التي ينسقها الأونكتاد، سياسات وموارد التجارة الإلكترونية، بما في ذلك الاستراتيجيات الوطنية، والهياكل الأساسية، والأطر القانونية والتنظيمية، واللوجستيات التجارية، ونظم الدفع، والمهارات، والتمويل. وتساعد مبادرة التجارة الإلكترونية للنساء ومبادرة مركز التجارة الدولية "إنها تتاجر" المرتبطتان بها سيدات الأعمال على المشاركة في الاقتصاد الرقمي⁽⁴⁹⁾.

(46) <https://unpan.un.org/node/1182>

(47) TD/541/Add.2

(48) <https://unctad.org/webflyer/covid-19-and-e-commerce-global-review/>;
<https://etradeforall.org/publications/covid-19-and-e-commerce-global-review/>;
<https://etradeforall.org/covid-19>

(49) <https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/etrade-for-women/>;
<https://sustainabledevelopment.un.org/partnership/?p=33503>

70- وتيسر اللجنة الاقتصادية لأوروبا رقمنة ترتيبات النقل الدولي، مما يدعم عبور السلع للحدود بدون أوراق، وقد اعتمدت خريطة طريق لنظم النقل الذكية⁽⁵⁰⁾. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريراً عن الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة ركز على فرص التجارة الإلكترونية والتجارة الرقمية⁽⁵¹⁾. ونشر الاتحاد البريدي العالمي تقريراً بعنوان "ابتكار الخدمات المالية الرقمية للبريد". وبحثت منظمة التجارة العالمية، في كتاب "التجارة في المعرفة: الملكية الفكرية والتجارة والتنمية في اقتصاد عالمي متحول"، تدفقات البيانات عبر الحدود.

71- ونشر صندوق النقد الدولي وورقات عن النقود الرقمية واستخدام الأموال الرقمية في المدفوعات عبر الحدود⁽⁵²⁾.

72- وفي "تقرير حالة الصناعة عن الأموال المتقلة لعام 2021"، تناولت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتقلة بالتفصيل النمو السريع في الأموال المتقلة خلال الجائحة؛ ونشرت دليلاً للسياسة والقواعد التنظيمية للأموال المتقلة؛ وقدمت مؤشراً لانتشار الأموال المتقلة⁽⁵³⁾.

التعلم الإلكتروني

73- أطلقت اليونسكو التحالف العالمي للتعليم في بداية الجائحة، بما في ذلك أكاديمية للمهارات العالمية تهدف إلى تحسين فرص العمل، لا سيما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إلى جانب تدريب المعلمين وتعليم الفتيات. وأصدرت اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي مبادرة "المهمة: استعادة التعليم" للمساعدة في تقديم دعم مصمم خصيصاً للطلاب بعد الجائحة⁽⁵⁴⁾. وتهدف اليونسف، من خلال برنامج "إعادة تصور التعليم"، إلى زيادة فرص الوصول إلى التعلم الرقمي للأطفال في جميع أنحاء العالم. ومبادرة "غيغا كونيك" مبادرة جديدة من اليونسف والاتحاد الدولي للاتصالات لربط كل مدرسة بالإنترنت.

الصحة الإلكترونية

74- قادت منظمة الصحة العالمية تصدي منظومة الأمم المتحدة لهذه الجائحة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى نشر المعرفة وتبديد المعلومات الخاطئة، وهي تتعهد دليلاً لسياسات الصحة الإلكترونية. وتشجع "الاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية 2020-2025" الاستخدام المناسب للتكنولوجيات الرقمية من خلال الاستراتيجيات الوطنية، وحوكمة أكثر قوة، ومبادرات متمحورة حول الناس؛ وعقد اجتماعات مائدة مستديرة في مجال الصحة الرقمية لدعم الاستراتيجية مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وأطلقت منظمة الصحة العالمية منصة تبادل المعلومات الرقمية لتقييم حلول الصحة الرقمية؛ وأنشأت فريقاً

(50) ECE/TRANS/2021/15.

(51) <https://www.cepal.org/en/publications/46858-post-pandemic-covid-19-economic-recovery-enabling-latin-america-and-caribbean>

(52) <https://www.imf.org/en/Publications/Policy-Papers/Issues/2021/07/28/The-Rise-of-Public-and-Private-Digital-Money-462919>;

<https://www.imf.org/-/media/Files/Publications/PP/2021/English/PPEA2021054.ashx>;

<https://www.imf.org/en/Publications/Policy-Papers/Issues/2021/07/09/Central-bank-digital-currencies-for-cross-border-payments-461850>.

(53) <https://www.gsma.com/r/sotir/>; <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/mobile-money-policy-and-regulatory-handbook-2/>;

<https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/the-mobile-money-prevalence-index-mmpi/>

(54) <https://www.unicef.org/reports/mission-recovering-education-2021>

استشارياً تقنياً وقائمة خبراء في مجال الصحة الرقمية؛ ونشرت إرشادات في "أخلاقيات وحوكمة النكاه الاصطناعي للصحة" ومبادئ توجيهية بشأن الإدماج المسؤول للتكنولوجيات الرقمية في النظم الصحية وبشأن التوثيق الرقمي لشهادات كوفيد-19⁽⁵⁵⁾. وأطلقت منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات مبادرة لتعزيز تطبيقات الصحة المتنقلة⁽⁵⁶⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت لجنة النطاق العريض تقريراً بعنوان "أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعاون العالمي من أجل إدارة الجائحات في المستقبل". وأطلقت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف مركز التميز الصحي الرقمي لدعم الاستجابة للجائحة والانتعاش منها، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية للحكومات بشأن النهج المتبعة في معالجة الاحتياجات الصحية أثناء الجائحة وفيما مرحلة ما بعد الجائحة⁽⁵⁷⁾. ووضعت منظمة الصحة العالمية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مجموعة أدوات لوسائط التواصل الاجتماعي لمساعدة ممارسي الرعاية الصحية في التصدي للمعلومات الخاطئة⁽⁵⁸⁾.

75- ونشرت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة تقرير "النظم الصحية والصحة الرقمية وكوفيد-19: رؤى من بنغلاديش وميانمار وباكستان وبنين ونيجيريا ورواندا".

التوظيف الإلكتروني

76- أدت الجائحة إلى نمو سريع في العمل عن بعد، ولا سيما في البلدان المتقدمة. غير أن كثيراً من الناس في جميع أنحاء العالم واجهوا التسريح أو الدعم من خلال برامج التسريح المؤقت وبرامج أخرى.

77- وأشار منتدى أصحاب المصلحة المتعددين المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل الأهداف إلى أن "منصات العمل الرقمية يجب أن تكون مشمولة بلوائح العمل لتوفير عمل لائق"⁽⁵⁹⁾. ونشرت منظمة العمل الدولية تقرير "التوظيف العالمي والتوقعات الاجتماعية لعام 2021: دور منصات العمل الرقمية في تحويل عالم العمل وتعزيز التوظيف العادل والأخلاقي في عالم رقمي: الدروس وخيارات السياسة"؛ وبحثت إمكانات التوظيف في الاقتصاد الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة، في إطار شراكة مع "فونداسيون وانس"، وللاجئين الشباب⁽⁶⁰⁾. ويقوم مؤشر العمل عبر الإنترنت، الذي أطلق في معهد الإنترنت في أكسفورد، بتتبع أسواق العمل عبر الإنترنت.

البيئة الإلكترونية

78- اعتمد اجتماع الأطراف في الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية آرهوس) توصيات بشأن استخدام أدوات المعلومات الإلكترونية لإثراء التشاور البيئي واتخاذ القرارات⁽⁶¹⁾.

(55) <https://who-dch.powerappsportals.com/en/>; <https://www.who.int/news/item/18-02-2021-from-paper-to-digital-pathway-who-launches-first-smart-guidelines>;

https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Digital_certificates-vaccination-2021.1

<https://www.who.int/activities/Addressing-mobile-health> (56)

<https://digitalpublicgoods.net/blog/unicef-and-who-launch-covid-digital-health-centre-of-excellence-dice-to-support-global-goods-for-covid-19-response-and-recovery/> (57)

<https://www.who.int/publications/m/item/a-social-media-toolkit-for-healthcare-practitioners---desktop> (58)

E/HLPF/2021/16 (59)

https://www.ilo.org/global/topics/disability-and-work/WCMS_769852/lang--en/index.htm; (60)

https://www.ilo.org/global/topics/youth-employment/publications/WCMS_816539/lang--en/index.htm

<https://unece.org/environmental-policy/events/MoP7-MoPP4-JHLS> (61)

وأطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الشريكة التحالف من أجل الاستدامة البيئية الرقمية في إطار متابعة تقرير "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"⁽⁶²⁾. ويتقاسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البيانات البيئية من خلال غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية، وقد وضع إطاراً للتقدم نحو وضع استراتيجية عالمية للبيانات البيئية تتماشى مع أهداف الأمم المتحدة. ويستخدم نظام المعلومات التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقاسم البيانات والتحليلات المتعلقة بالطقس والمناخ، مما يدعم نظام معلومات الخدمات المناخية. واعتمد المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية سياسة بشأن تعزيز التبادل الدولي لبيانات نظام الأرض⁽⁶³⁾. ويجمع ائتلاف النفايات الإلكترونية ست وكالات تابعة للأمم المتحدة للدعوة إلى وضع استراتيجيات للتعامل مع النفايات الإلكترونية وتبادل المعرفة بشأنها ودعم تنفيذها⁽⁶⁴⁾.

79- وأطلقت مؤسسة الذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام تقييم المدن الذكية لمساعدة البلديات على فهم الكيفية التي يمكن أن يؤثر بها الذكاء الاصطناعي على مواطنيها. ونشرت مؤسسة الشبكة العالمية والتحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة "الوصول الشامل المستدام إلى الإنترنت: الآثار البيئية وخيارات السياسات"، بما في ذلك توصيات للسياسات المتعلقة بالأهداف البيئية في سياسة النطاق العريض.

الزراعة الإلكترونية

80- زادت الجائحة من الضغط على سلاسل الإمداد بالأغذية، مما يعرض للخطر التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

81- ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريراً عن الرقمنة والتغير التكنولوجي في الصناعة الزراعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽⁶⁵⁾. ويتضمن برنامج منظمة الأغذية والزراعة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والانتعاش منها سبعة مجالات ذات أولوية، بما في ذلك بيانات عن صنع القرار؛ ودعمت منظمة الأغذية والزراعة منصة دولية للأغذية والزراعة الرقمية تتضمن مبادرات بشأن الاتصال الإلكتروني بأسعار معقولة، والمهارات الرقمية للعمل الزراعي، وخدمات دعم نظم الأغذية الزراعية⁽⁶⁶⁾. وتيسر منظمة الأغذية والزراعة شبكة ممارسي الزراعة الإلكترونية التي تتقاسم المعارف المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية وتدعم وضع استراتيجيات للزراعة الإلكترونية في البلدان النامية؛ وتعالج مبادرة القرية الرقمية الجوع والفقر وعدم المساواة في المناطق الريفية في آسيا والمحيط الهادئ⁽⁶⁷⁾. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الاتحاد الدولي للاتصالات في دراسة الزراعة الرقمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ونشرت منظمة الأغذية والزراعة وجامعة تشجيانغ "تجربة تنمية التجارة الإلكترونية الريفية من الصين".

82- ودرس البنك الدولي التحولات الرقمية لنظام الأغذية الزراعية⁽⁶⁸⁾.

(62) <https://www.unep.org/events/webinar/launch-coalition-digital-environmental-sustainability-codes>

(63) <https://public.wmo.int/en/events/constituent-bodies/cg-ext2021>

(64) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Environment/Pages/Priority-Areas/E-waste-Coalition.aspx>

(65) <https://www.cepal.org/es/publicaciones/46965-digitalizacion-cambio-tecnologico-mipymes-agricolas-agroindustriales-america>

(66) <https://www.fao.org/partnerships/resource-partners/covid-19/en/>;

<https://www.fao.org/about/meetings/council/cl164/documents/en/>;

<https://www.fao.org/news/story/en/item/1338985/icode/>

(67) <https://www.fao.org/asiapacific/perspectives/digital-villages/en/>

(68) <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/35216>

العلوم الإلكترونية

83- اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بشأن مقترحات عن سبل تحسين الاستفادة من التكنولوجيات المفتوحة المصدر من أجل التنمية المستدامة⁽⁶⁹⁾. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع ناشرين في برنامج البحوث من أجل الحياة، الذي يتيح للبلدان النامية إمكانية الوصول إلى المجالات والكتب وقواعد البيانات العلمية. واعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية بشأن العلم المفتوح تهدف إلى توسيع نطاق الحصول على المعارف العلمية إذ ثبتت خلال الجائحة الحاجة الملحة إلى تعزيز الوصول المنصف⁽⁷⁰⁾. وحدد منتدى جيل المساواة التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للتكنولوجيا والابتكار كأولوية⁽⁷¹⁾. ويهدف ائتلاف العمل المعني بالتكنولوجيا والابتكار من أجل المساواة بين الجنسين إلى تحسين مشاركة المرأة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومساهمتها في الصمود في وجه الجائحة.

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-8)

84- كانت سنة 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة؛ والتكنولوجيا الرقمية جزء من بيئة تمكينية لتعزيز الاقتصاد الإبداعي⁽⁷²⁾. ونشرت اليونسكو تقارير عن أثر الجائحة على القطاع الثقافي، وقدمت معلومات مفصلة عن الابتكار الرقمي في التراث الثقافي والصناعات الإبداعية والمتاحف والمدن. وشجع وزراء الثقافة في مجموعة العشرين، في إعلان روما، الاستثمارات في التدريب التقني والمهني في مجال العمالة المتصلة بالثقافة.

85- وتُنَاقَش القضايا المتعلقة بالهوية الرقمية على نطاق واسع. وقد زاد البنك الدولي دعمه من خلال برنامج تحديد الهوية لأغراض التنمية، الذي يساعد الآن 49 بلداً. واستكشف البنك الدولي ورابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة وشركة كاريبو ديجيتال الهوية الرقمية للنساء والفتيات من خلال مبادرة الكومونولث للهوية الرقمية. ونشرت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة تقرير "الوصول إلى الخدمات المتنقلة وإثبات الهوية 2021". وواصلت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة تعزيز القبول العالمي لأسماء النطاقات المتعددة اللغات.

(طاء) وسائط الإعلام (جيم-9)

86- حثت اليونسكو، في تقرير "الاتجاهات العالمية لحرية التعبير وتطوير وسائط الإعلام: التقرير العالمي 2022/2021"، على دعم الصحافة المستقلة. واعتمد المشاركون في المؤتمر العالمي لليوم العالمي لحرية الصحافة إعلان ويندهوك+30 بشأن الإعلام كمنفعة عامة، بما في ذلك وسائط إعلام حرة ومستقلة وتعددية⁽⁷³⁾. وتؤيد اليونسكو سن قوانين لحرية الإعلام، وهي قوانين تُسن الآن في أكثر من 130 بلداً، وقد وضعت منهجية استقصائية لرصد التنفيذ؛ وعملت على وضع مبادئ توجيهية محدثة للسياسات العامة من أجل تطوير وتعزيز المعلومات الحكومية المتاحة للعامة؛ وأجرت عدة دراسات عن البيئات الإعلامية الوطنية بالاستناد إلى مؤشرات الخاصة بتطوير وسائط الإعلام؛ ونشرت ورقة نقاش بشأن

(69) E/RES/2021/30.

(70) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379949.locale=en>(71) <https://forum.generationequality.org/action-coalitions>

(72) A/RES/74/198.

(73) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000378158>

سلامة الصحفيين⁽⁷⁴⁾. وأطلقت اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حملة عالمية من أجل حرية الإعلام وسلامة الصحفيين⁽⁷⁵⁾.

87- وواصل مجلس أوروبا دعمه لسلامة الصحفيين؛ وتطوير تحليلات البيئة الإعلامية المتغيرة؛ والنظر في توصيات بشأن قضايا تشمل إدارة المحتوى وخطاب الكراهية.

88- وأنشأت مجموعة لوميناتي صندوقاً دولياً لوسائل الإعلام ذات المصلحة العامة استجابة للنماذج المالية المتغيرة للمؤسسات الإعلامية.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-10)

89- اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها والتمتع بها على الإنترنت، بما في ذلك المسائل المتصلة بالوصول والإغلاق والتشفير⁽⁷⁶⁾. وأصدر المجلس تقارير عن أثر التكنولوجيات الجديدة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق الجمعيات؛ والمعلومات المضللة وحرية الرأي والتعبير، في تقرير المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير؛ والحق في الخصوصية في العصر الرقمي، مع التركيز على الاستخدام الواسع النطاق للذكاء الاصطناعي⁽⁷⁷⁾. وأصدرت لجنة حقوق الطفل تعليقاً عاماً على حقوق الطفل فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، مع مراعاة الفرص والمخاطر على حد سواء⁽⁷⁸⁾. وأطلقت مفوضية حقوق الإنسان مركزاً للموارد المتعلقة بحقوق الإنسان والتكنولوجيا الرقمية يتيح الوصول إلى تقارير الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة.

90- ووضعت اليونيسيف وحكومة فنلندا إرشادات بشأن سياسات تحترم حقوق الطفل للمنتدى العالمي المعني بالذكاء الاصطناعي للأطفال⁽⁷⁹⁾. ونشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الموجز السياساتي المعنون "العنف على الإنترنت والعنف الذي تيسره تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضد النساء والفتيات خلال جائحة كوفيد-19"، وعملت مع وكالات شريكة لوضع مبادئ توجيهية بشأن استخدام التكنولوجيا المأمونة في الخدمات الأساسية.

91- واعتمد مجلس أوروبا قراراً بشأن حقوق الإنسان في العصر الرقمي وأصدر مبادئ توجيهية بشأن التعرّف على الأشخاص من سمات وجوههم⁽⁸⁰⁾.

92- ونظمت منظمة الوصول الآن المؤتمر العاشر لحقوق أصحاب المصلحة المتعددين⁽⁸¹⁾.

93- وهناك قلق متزايد بشأن دور المنصات الإلكترونية فيما يتعلق بخطاب الكراهية والمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، لا سيما فيما يتعلق بالجائحة. ونشأ حوار بين الوكالات بشأن المعلومات

<https://en.unesco.org/programme/ipdc/initiatives/mdis>; (74)

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379589.locale=en>

<https://en.unesco.org/news/unesco-and-ohchr-launch-global-drive-media-freedom-and-safety-journalists> (75)

A/HRC/47/L.22 (76)

A/HRC/44/24; A/HRC/47/25; A/HRC/48/31 (77)

CRC/C/GC/25 (78)

<https://www.unicef.org/globalinsight/reports/policy-guidance-ai-children> (79)

https://search.coe.int/cm/Pages/result_details.aspx?ObjectID=0900001680a28ddf; (80)

<https://rm.coe.int/guidelines-on-facial-recognition/1680a134f3>

<https://rightscon.summit.tc/catalog/course/rightscon-online-2021> (81)

المضلة وشفافية البيانات من خلال مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا⁽⁸²⁾. واعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي تهدف إلى وضع مبادئ توجيهية معيارية لضمان استفادة البشرية جمعاء من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتم وضعها عن طريق التشاور مع أصحاب المصلحة المتعددين ومساهمات الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي⁽⁸³⁾. واحتفلت اليونسكو باليوم الدولي للسلام بتنظيم مؤتمر عن مكافحة التضليل الإعلامي؛ عبر الإنترنت وخطاب الكراهية؛ ونشرت موجز قضايا حول الشفافية والمساءلة في العصر الرقمي؛ وأطلقت حواراً عالمياً حول الشفافية والمساءلة⁽⁸⁴⁾.

94- وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، نشرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا "دليل الموارد المتعلقة باستراتيجيات الذكاء الاصطناعي"، بما في ذلك النظر في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والمعايير التقنية. وأعد مجلس أوروبا دراسة جدوى بشأن إطار قانوني لتصميم الذكاء الاصطناعي وتطويره وتطبيقه⁽⁸⁵⁾. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي "رحلة حوكمة الذكاء الاصطناعي: التنمية والفرص" و"تصميم تقنيات الذكاء الاصطناعي للراشدين الأكبر سناً". ونشرت مؤسسة موزيلا كتاباً أبيض حول إنشاء ذكاء اصطناعي جدير بالثقة، ومعالجة القضايا المتعلقة بدور شركات التكنولوجيا الكبرى⁽⁸⁶⁾.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم-11)

95- كانت أزمة كوفيد-19 محور التركيز الرئيسي للتعاون الإقليمي والدولي. ونظر المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الانتعاش المستدام والمرن من الجائحة⁽⁸⁷⁾. واقترح تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" ميثاقاً رقمياً عالمياً لوصول جميع الناس بالإنترنت، بما في ذلك جميع المدارس؛ وتجنب تجزئة الإنترنت؛ وحماية البيانات؛ وتطبيق حقوق الإنسان على الإنترنت؛ وإدخال معايير المساءلة؛ وتعزيز تنظيم الذكاء الاصطناعي؛ وإدارة المشاعر الرقمية كمنفعة عامة عالمية. ويضطلع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا بدور تنسيقي داخل منظومة الأمم المتحدة، وقد ركز على تنفيذ "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"، ووضع خطط عمل وإجراءات تتعلق بالتوصيلية الشاملة، وبناء القدرات الرقمية، والإدماج الرقمي، وأولويات أخرى؛ والعمل مع وكالات أخرى بشأن المبادرات المتعلقة بالسلامة على الطرق وحماية الأطفال على الإنترنت والاتصال الإلكتروني الفضائي. وأعدت حكومتا ألمانيا والإمارات العربية المتحدة ورقة خيارات بشأن مستقبل التعاون الرقمي العالمي⁽⁸⁸⁾. وفي المنتدى العالمي السادس لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات، ناقش واضعو السياسات التكنولوجية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، والتحديات المتعلقة بالجائحة والسياسات، مع عقد اجتماعات تحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وفي منظمة التجارة العالمية، استمرت المناقشات بشأن الترتيبات الدولية للتجارة الإلكترونية.

(82) <https://www.un.org/techenvoy/content/digital-human-rights>

(83) <https://en.unesco.org/artificial-intelligence/ethics>

(84) <https://en.unesco.org/events/countering-online-disinformation-hate-speech-to-foster-peace>;

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377231>

(85) <https://www.coe.int/en/web/artificial-intelligence/-/the-feasibility-study-on-ai-legal-standards-adopted-by-cahai>

(86) <https://foundation.mozilla.org/en/insights/trustworthy-ai-whitepaper/>

(87) <https://www.un.org/development/digital-library/docs/hls2021/1>

(88) <https://www.global-cooperation.digital/GCD/Redaktion/EN/Downloads/options-for-the-future-of-global-digital-cooperation.pdf>

- 96- وأصدر وزراء رقميون من مجموعة العشرين إعلاناً بشأن الاستعادة من الرقمنة من أجل انتعاش مرن وقوي ومستدام وشامل للجميع حدد إجراءات لتسريع التحولات الرقمية، بما في ذلك فيما يتعلق بحماية المستهلك والهوية الرقمية والذكاء الاصطناعي. وأصدر وزراء مجموعة البلدان السبعة إعلاناً بشأن العمل من أجل "نظام إيكولوجي رقمي موثوق به ومدفوع بالقيم"، بما في ذلك تدخلات تعزز بنية تحتية آمنة ومرنة، والتعاون بشأن التدفق الحر للبيانات، وسلامة الإنترنت، والتعاون بشأن المعايير والمنافسة⁽⁸⁹⁾.
- 97- والذكاء الاصطناعي للسياسة العالمية منصة إلكترونية لتسهيل التعاون بين المنظمات الحكومية الدولية المعنية بالذكاء الاصطناعي.

2- تنفيذ المواضيع

(أ) آليات التمويل

- 98- قامت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، في "تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2021"، بتقييم أثر الجائحة على أسواق الاتصالات، وأشارت إلى الشواغل المتعلقة بالآثار المحتملة للاستثمار في الابتكار الناجمة عن انخفاض المالية العامة وفقدان إيرادات القطاع. وقدمت لجنة النطاق العريض، في "حالة النطاق العريض: النهج المتمحورة حول الناس للنطاق العريض الشامل"، معلومات مفصلة عن الدروس المستفادة من الجائحة والحاجة إلى تسريع النمو في نشر النطاق العريض، بدعم من لوائح تنظيمية مؤاتية للاستثمار؛ ونشرت "نماذج تمويل القرن الحادي والعشرين لسد الفجوات في الاتصال بالنطاق العريض".
- 99- وينسق البنك الدولي شراكة التنمية الرقمية التي تسعى إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي؛ وتشمل مجالات العمل ذات الأولوية البيانات والمؤشرات، والبيئات التمكينية للاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني، والوصول الشامل إلى الإنترنت، والحكومة الرقمية، وتعميم الخدمات والتطبيقات والمنصات الرقمية. وزادت الشراكة تعزيز الإقراض بنحو 50 في المائة في عام 2021، ليصل إلى 9 بلايين دولار، وأطلقت صندوقاً استثمارياً جديداً متعدد المانحين للأمن السيبراني. ويدعم البنك الدولي التنمية الرقمية من خلال آليات التمويل مثل مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار؛ وركزت المبادرات في عام 2021 على التصدي للجائحة؛ ودعم مبادرة الاقتصاد الرقمي لأفريقيا؛ والبرامج الإقليمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي جنوب آسيا.

(ب) حوكمة الإنترنت

- 100- أقر برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات بالحاجة إلى تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت. وأشارت الجمعية العامة إلى عمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وضرورة مواصلة الحوار⁽⁹⁰⁾.
- 101- وعُقد الاجتماع السادس عشر لمنتدى حوكمة الإنترنت كحدث هجين في كانون الأول/ديسمبر 2021، بما في ذلك اجتماع حضوري في كاتوفيتسه، بولندا. وارتبط الموضوع الرئيسي، "الإنترنت متحد"، بمجالي تركيز (الإدماج الاقتصادي والاجتماعي وحقوق الإنسان؛ الوصول الشامل والاتصال المجدي) وأربع قضايا ناشئة وشاملة (التنظيم الناشئ وقضايا السوق؛ والاستدامة البيئية وتغير المناخ؛ وحوكمة الإنترنت الشاملة والتعاون الرقمي؛ وقضايا الثقة والأمن والاستقرار). ونظر الفريق العامل المعني

(89) <https://www.gov.uk/government/publications/g7-digital-and-technology-ministerial-declaration>

(90) A/RES/75/202

بتعزيز واستراتيجية منتدى حوكمة الإنترنت التابع للفريق الاستشاري المتعدد أصحاب المصلحة في منتدى حوكمة الإنترنت في سبل تعزيز دور المنتدى وأدائه بما يتماشى مع المقترحات الواردة في "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي"⁽⁹¹⁾. واضطلعت مندييات أفضل الممارسات بشأن الأمن السيبراني والحقوق الجنسانية والرقمية، فضلاً عن 22 تحالفاً دينامياً بشأن مجموعة متنوعة من القضايا، بأعمال فيما بين الدورات في الفترة 2020-2021، وأُنشئت شبكات للسياسات يسرتها أفرقة عاملة متعددة أصحاب المصلحة بشأن البيئة والوصول المجدي⁽⁹²⁾. وتؤدي مندييات حوكمة الإنترنت الوطنية والإقليمية دوراً متمامياً في نشاط منتدى حوكمة الإنترنت؛ وتعمل 93 مبادرة وطنية و 19 مبادرة إقليمية و 23 مبادرة شبابية لمنتدى حوكمة الإنترنت مع أمانة المنتدى من خلال اجتماعات افتراضية وخطة عمل متفق عليها⁽⁹³⁾.

(ج) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

102- تجمع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية المعنية بجمع البيانات وتحليلها، وتقيّم الاتجاهات، وتقدم مؤشرات لتحسين القياس فيما يتعلق بمجتمع المعلومات؛ وقد أشارت إلى شواغل تتعلق بعدم التطابق بين القدرات الإحصائية القائمة والحاجة إلى معالجة أثر البيانات على التنمية⁽⁹⁴⁾. ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشمل أكثر من 200 اقتصاد ضمن ما يزيد عن 180 مؤشراً⁽⁹⁵⁾. وتوفر مؤشرات اليونسكو لعالمية الإنترنت إطاراً لتقييم البيانات الوطنية للإنترنت وفقاً لمؤشرات الحقوق والانفتاح وإمكانية النفاذ؛ ومشاركة الجهات المعنية؛ والقضايا الشاملة؛ وقد أنجزت دراسات وطنية أو هي قيد الإنجاز في 33 بلداً. ووضع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية سجل أهداف شاملاً للاقتصاد الرقمي لدعم البلدان في رصد التنمية الرقمية الوطنية. وفي إطار منتدى حوكمة الإنترنت، تم تشكيل ائتلاف ديناميكي لتبادل الخبرات. ووضع صندوق النقد الدولي مؤشراً جديداً لقياس الشمول المالي الرقمي⁽⁹⁶⁾. ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي "خريطة طريق نحو إطار مشترك لقياس الاقتصاد الرقمي". ويقيس مؤشر الاتصال عبر الشبكات المتنقلة، الذي وضعته رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، الهياكل الأساسية لخدمات الاتصالات المتنقلة، ومدى يسر تكلفتها، واستعداد المستهلك، والمحتويات، والخدمات في أكثر من 150 بلداً.

رابعاً - الاستنتاجات والمقترحات

103- حدثت تحولات كبيرة في السنوات الـ 15 التي انقضت منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات. فيمكن حالياً لغالبية الناس في جميع أنحاء العالم الوصول بدرجة ما على الأقل إلى الإنترنت، ويعتمد الكثيرون على الخدمات عبر الإنترنت، مثل محركات البحث ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، للحصول على المعلومات والترفيه وجوانب أخرى من الحياة اليومية. ويعتمد جزء كبير من نشاط

(91) <https://www.intgovforum.org/en/content/mag-working-groups>

(92) <https://www.intgovforum.org/en/content/thematic-interessional-work>

(93) <https://www.intgovforum.org/en/content/igf-regional-and-national-initiatives>

(94) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/intlcoop/partnership/default.aspx>;

<https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=30022&nr=2721&menu=3170>

(95) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/wtid.aspx>

(96) <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2021/03/19/Digital-Financial-Inclusion-in-Emerging-and-Developing-Economies-A-New-Index-50271>

الحكومات والأعمال التجارية الآن على الرقمنة والخدمات الإلكترونية. وقد أُحرز تقدم كبير لبلوغ وتجاوز مجتمع المعلومات المتوخى في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بيد أن هذا التقدم ظل غير متكافئ إلى حد كبير. ولا تزال الشواغل المتعلقة بالفجوات الرقمية الواردة في وثائق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مهمة، مع إيلاء اهتمام خاص لخطر تسبب عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية في تقادم الفجوات في الحصول على السلع الإنمائية الأخرى، مما يديم الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

104- وتختلف التكنولوجيا والخدمات التي تشكل مجتمع المعلومات اختلافاً كبيراً عن التكنولوجيا والخدمات المتوخاة في عام 2005. وقد أدى التقدم الهائل في الشبكات المتنقلة والحوسبة السحابية وإدارة البيانات، التي عززت توسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت واستخدامها، إلى زيادة نمو وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية وغير ذلك من المنصات التي جعلت الإنترنت سوقاً عالمية. ومكنت الزيادات في قدرات الشبكات والأجهزة موجات متتالية من الابتكار في التكنولوجيا الرقمية تتطوي على إمكانات كبيرة للتنمية، ولكنها تشكل أيضاً مخاطر على الحقوق والمعايير الراسخة. وينبغي أن يكون الهدف من التزام القمة العالمية لمجتمع المعلومات ببناء 'مجتمع معلومات متمحور حول الإنسان وشامل وموجه نحو التنمية'، مجتمع يعمل من أجل البشرية جمعاء ولا يترك أحداً خلف الركب، هو التشديد على هذه الفرص والمخاطر، في الوقت الذي يفكر فيه أصحاب المصلحة في آثار التحول الرقمي وإمكانياته.

105- وكانت الجائحة بمثابة تذكير بهشاشة الحياة البشرية والتهديدات القائمة للازدهار والتنمية المستدامة. وقد ساعدت التكنولوجيات الرقمية البشرية كثيراً في مواجهة الجائحة، ولا سيما بتأمين الاستمرارية في التجارة والعمالة، ولكن الجائحة ساعدت أيضاً على إظهار العلاقات بين الإدماج والإقصاء الرقمي والاجتماعي والاقتصادي. وثمة ارتباط وثيق بين أوجه عدم المساواة الرقمية والاجتماعية والاقتصادية. فاحتمال أن يكون أولئك الذين يفقدون إلى الموارد المالية أو يعانون من التمييز متصلين رقمياً أقل بالمقارنة مع غيرهم، وأولئك الذين يفقدون إلى الاتصال الرقمي هم أقل قدرة على الوصول إلى الموارد التي يمكن أن تنتشلهم من براثن الفقر وتبعدهم عن مظاهر الحرمان. ولهذا السبب ولأسباب أخرى كثيرة، لا يمكن ولا ينبغي فصل السياسات الرقمية عن الأهداف الأوسع نطاقاً المتمثلة في الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي الذي هو محور التنمية المستدامة.

106- وترتبط أزمة المناخ والتحديات البيئية الأخرى التي تواجهها البشرية أيضاً بالتنمية الرقمية. وعلى العالم أن يستفيد من التكنولوجيات الرقمية للمساعدة في خفض انبعاثات الكربون، والحد من مدى تغير المناخ، والتخفيف من الآثار التي تحدث بالفعل. وعلى أخصائيي التكنولوجيا والمؤسسات التجارية أيضاً أن يستجيبوا من خلال تقليل الآثار البيئية السلبية للهياكل الأساسية والأجهزة والخدمات الرقمية إلى أدنى حد من أجل "تخصير الإنترنت" والتكنولوجيات الجديدة في المستقبل.

107- وقد أظهرت الجائحة وأزمة المناخ أهمية التعاون في التصدي للتحديات. ففي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، حققت الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون توافقاً في الآراء بشأن أهداف مجتمع المعلومات وآليات تيسير ما كان يُعتقد آنذاك أنه ممكن. وقد أُحرز تقدم كبير منذ ذلك الحين، ولكن هناك أيضاً قلق متزايد من أن المنافسة الدولية المتزايدة في مجال الرقمنة والتوترات الجغرافية السياسية المتزايدة قد تعوق بناء توافق الآراء وتشكل مخاطر على الأمن الدولي.

108- وتزيد التطورات الهامة المتسارعة في التكنولوجيا التي حدثت منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات من الحاجة إلى التعاون بين الأمم وأصحاب المصلحة لضمان كون مجتمع المعلومات متمحوراً حول الإنسان وشاملاً وموجهاً نحو التنمية. وقد أدت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وكيانات أخرى أدواراً هامة في تحديد ما ينطوي عليه ذلك من تحديات وفرص. ومن الأهمية بمكان بناء أهداف مشتركة في مجالات من قبيل الأمن السيبراني والنكفاء الاصطناعي لضمان خدمة التطورات

المستقبلية للبشرية وعدم تهديدها بإلحاق الضرر بها. والغرض من "تقرير الأمين العام: خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي" هو تعزيز التعاون بين المناطق والبلدان وأصحاب المصلحة والمواطنين لتحقيق المصالح المشتركة للبشرية.

109- وفي عام 2025، سيستعرض المجتمع الدولي التقدم المحرز في تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات في ضوء الخبرات المكتسبة منذ مؤتمر القمة والالتزام العام في إطار الأمم المتحدة بتحقيق التنمية المستدامة. وقد تم تجاوز العديد من التوقعات في القمة العالمية لمجتمع المعلومات فيما يتعلق بالتكنولوجيا والخدمات. وسيتعين على الاستعراض أن يركز على مجتمع المعلومات الذي تحقق وعلى التكنولوجيات الرائدة التي يمكن توقعها. ولم تتغير جوانب أخرى من جدول الأعمال الناشئة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات تغيراً كبيراً، ولا سيما الحاجة إلى المساواة الرقمية والتعاون الرقمي. وهناك الكثير من الأعمال التي ينبغي القيام بها في هذه المجالات قبل الاستعراض في عام 2025.